

المجلس (004) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رحمه الله تعالى يقول جاءنا رسل كفار قبيح صلى الله عليه وسلم لذلك قومي غني مدرك ان افضل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقه اني وقد رأيت انفا اجندة للساحل مضاهها محمد واصحابه. قال سراقه وعرفت انهم هم. فقلت - [00:00:02](#) ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في مجلس ساعة وهي حتى موافق تقرب به حتى دنوت منهم. وقمت فاهويت يدي الى الاسلام استقسمت بها وابرهم ام لا فخرج الذي اكره وركبت فرشي وعصيت الاجنام - [00:00:52](#) حتى الى جندوك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يمتلك ابو بكر وابو بكر وهنا فقرأت عنها فنهضت ولم تكت تخرج يديها. اما استوت قائمة جديدة غضبان - [00:01:42](#) مثل الدخان وقفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك قد جعلوا في تزكية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس ما يريد عليه قال ولن يسألان الا من قال. نعم - [00:02:12](#) عنا فسألته ان يكتب لي كتابا كتاب امن وامر عامر بن صهيب او عامر وعمر عامر بن صهيرة وفي ذي رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب اخبرني عروس ابن الزبير ان - [00:03:07](#) صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:03:27](#) ثم بعد الحديث رضي الله عنه هو من احاديث الهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم عاوزه البخاري رحمه الله منا الان في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة. اورد فيه عدة احاديث مضى - [00:03:47](#) اخرها فضل هذا حديث عائشة الطويل في هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا حديث ابي هريرة ابن مالك ايضا في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول سراقه بن مالك رضي الله عنه ان - [00:04:12](#) الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر خرج من مكة مختفيا جعلت قريش دية رجل لمن يكمل النبي صلى الله عليه وسلم او يقتل ابا بكر او يأتيهما ويأتي بهما - [00:04:32](#) اه جعلوا فعلا هو دين رجل بابي بكر رضي الله عنه رسول هذا تغيب رغب الناس بعنف حتى ينظروا بهذا المال هي مقدار مئة يعادل مئة من الابل هذه الدية. وجعلوا دي - [00:04:55](#) رجل لكل منهما اذا اذا قتل او رفي بهما مأجورين فانهما يدفعان لمن يقولهما فانهم يدفعون اهل قريش لمن يقتلها بين النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر او يأتيهما ويأتيهم - [00:05:31](#) يدفعون ما يعادل مئتين من الابل بلغ الناس يلحقون ليزكروا بهذا الفعل الكبير. قال فراقه رضي الله عنه وكنت في مجلس من مجالس قوم بني مدرك وجاء رجل وقال كانهما - [00:05:51](#) وقع في ظن انهم هم. وقع في ظن انهم هم ثم قلت للذي قال ليسوا هم وانما هؤلاء فلان وفلان لاناس سماهم واذا قرأوا وانهم كانوا يبحثون عن بعض واراد ان يعمي عنهم وان لا يذهب احد - [00:06:19](#) ليلحقهم هو ولينصر بالجعد. اراد ان يضرب الناس عنهم ليلحقهم لنفسه ويكون الجعل الذي جعلته قريش ثم انه دخل بيته امر جاريتته

بان تحبسه ناقته حتى يأتي اليه ودخل بيته واخذ رمحه وخرج من ظهر ذلك وجعل يجر - [00:06:49](#)

اي الرمز في الارض حتى لا يظهر له بريق ان يظهر غبار ويغطي مريضه ولمعان ثم انه على عادة الجاهلية. انهم عندما يريدون امرا من الامور التي يجعلونها في مكان ثم يعني يحركها - [00:07:29](#)

ثم ينظر ماذا يخرج الى هل يخرج له سهم يجعله يتفاعل او فهم يجعله هل يضرهم ام لا؟ فخرج النبي اقرأ يعني انه لا انه لا يضر لانه يكره الا يضره هو يكره هذا الشيء وانما يريد ان يضرهم حتى يوصل للبعد. فلما للاديان - [00:08:03](#)

قال خرج الذي انه لا يضر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فرغبة الجعل وطمعا في الدنيا خرج وحرك حركه متجها الى رسول الله ثم اقبل عليهما في الارض حتى بلغت الركبة - [00:08:33](#)

دخل في الارض حتى بلغت الركبتين. وقع فحركها لتكون ثم ظهرت يداها واذا لها غبار يعني مرتفع على لسان ايضا جاء في بعض الروايات او جاء في في نفس الرواية في هذه انه قال طلب منهم ان يعني يقفوا وان يعطيهم الامان على الا - [00:09:11](#)

والا يحصل لهم شيء يكرهونه منه. فوصل اليهم ثم انهم اعطوا الامان وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب عامر بن زهيرة بامانة له على قطعة من ادم عن المزيد. ثم انه وعدهم بان لا يخبر عنهم - [00:09:55](#)

قال انهم ليفرون احد وانه يخرج الناس عنهم ويصرف الناس عنهم. ثم فعرض عليهم اجناد والمساعدة قال هم اذا اخذ منه شيء ولم يطلب منه شيئا. وانما طلب منه ان يثني قمرهما على الناس - [00:10:25](#)

ربعة الى قومه وصار كل من بقي او يقول قبضتم هذه هذه الجهة التي جئت منها انا فبييت فلا تذهب اليها وهو قد وجدهم فيها وعرفهم ولكنه اعطاهم الامان والعهد - [00:10:55](#)

على الا يخبر عنه احدا وكان يقول هذه الكلمة التي يوري بها والتي يبين ان هذه الجهة تطلب اياها اذا لا تسلك هذه الجهة لانني قد سميتكم اياه. ثم انهم لما رأى ما رأى - [00:11:25](#)

يعني من خلف فرسه وعدم تنقله من الوصول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمت في يومها ان امره سيضع. حملت من هذا من هذه الاعداد. وهذه الوقائع التي - [00:11:45](#)

الله بها رسوله عليه الصلاة والسلام. وبحث عنها وحدث عنهما هذا الرجل الذي لحق بهما. حيث ثم اعطوه الامان علينا من حب الله تعالى اياه عنهم علم ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان امره سيكون في - [00:12:05](#)

وهكذا حصل فان الله تعالى اظهر دينه واعز جنده ونصر عبده محمدا صلى الله عليه وسلم حيث اظهره على الدين كله. كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز والذي ارسل الحق - [00:12:35](#)

وهذه القصة هي قصة رضي الله عنه يدلنا على ما كان كفار قريش من شدة عداوة للرسول صلى الله عليه وسلم او انهم تغيروا ما يستطيعون والاضرار به ولكن الله حفظ رسوله عليه الصلاة والسلام وقال وعصمه منهم حتى - [00:12:55](#)

ومن المدينة حتى اظهر الله تعالى دينا ونصر عبده رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ايضا على ما اكرم الله به نبيا عليه الصلاة والسلام بالحفظ والرعاية منع البكاء من من ينالوه باداء وان يرسل اليه اذاهم وان هذا الذي اراد ان يصدر من جعل الكبير - [00:13:25](#)

فنسأل الله عز وجل وحدث غرزة ولم يمكنه من الوصول الى ما يريد. حتى طلب الامان ورجع الى قوله نخبر انه قد كفى الناس هذه الجهة وانه يبحثون عن جهة اخرى مع انه يعلم بانه في هذه الجهة ولكن للوعد والعهد الذي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر - [00:13:55](#)

الناس عن رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبيرة من المسلمين كانوا في حال يا عم صلى الله عليه وسلم وسمع المسلمون بالمدينة محرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة - [00:14:25](#)

الى حتى يرتاح على الظهيرة. وانقلبوا يوما بعدما اطالوا صغارهم. فلما او الى بيوتهم اعطى رجل في يهود على اطن من اعطاني وبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من يوم الدين - [00:15:05](#)

حين يزول بهم السراء فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي ننضميره فقال المسلمون الى السلاح وتلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر الحارة ثم عدل به - [00:15:35](#) حتى نزل به في بني عمرو ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقال ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحي ابا بكر - [00:15:55](#) طارت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق ابو بكر حتى ظننا عليه برداية وعرف انهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ولجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف عشرة ليلة تسعة عشرة ليلة غسل المسجد الذي نسي على التقاعد - [00:16:15](#)

ومن شكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة وهو يصلي في يومئذ رجال من المسلمين - [00:16:35](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين متى وقعهما؟ فقال فقالا لا - [00:17:15](#)

لك يا رسول الله نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منه موعبة حتى اتبعه منهما ثم بناه مسجدا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الذين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن على الجمال الرحمن خير - [00:17:35](#) هذا عمر ويقول هذا ابر ربنا؟ هذا امر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجرا اخرنا فارحم الانصار والمهاجرة ان تتمثل بشعر رجلة انا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام من غير هذه الابيات - [00:17:55](#) هذا الحديث الذي فيه عن النبي عليه السلام هو في قلبه الهجرة. لقي ابو الزبير معه جماعة كانوا جاهزين ومعهم زياد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بكر منها فلبثوا الثياب - [00:18:25](#)

هذه الزيادة مين؟ التي اعطاهم اياها اهل البيت. وكان الاشخاص في المدينة سمعوا بمخرج الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة كانوا يخرجون الى الحرة ينتظرونه الا فاذا الحرارة يمر الى ان يعود الى رحاله. هذا شأنهم - [00:18:55](#) كل يوم فلما كان يوم من الايام كانوا خرجوا كعادتهم وجاءت ظهيرة الحرب فعدوا الى والى منازلهم ثم ان رجلا من اليهود كان في اطن من ارقامهم وهي الاماكن المنقطعة التي للاشراف - [00:19:25](#)

قل لي والنظر لما يأتي النظر اليه مما كان بعيد لانها تكون على اماكن مرتفعة واذا واذ يرى واذا واذ يراهم مبيضين يعني عليهم غياب البيض ينقطع به الشراب يراهم من بعد. نادى يا معشر - [00:19:55](#)

العرب هذا حقكم الذي تنتظرونه هذا هذا جدكم يعني حظكم لان الجد هو الحظ انا اللي حقول هذا كيفكم الذي تنتظرونه يعني هذا حظكم الذي تنتظرونه والجد هو الحق انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعاء الى عمر ولا ينفع يعني لا لا ينفع صاحب الحظ - [00:20:25](#)

عندك وانما ينفع عندك العمل الخالص. صاحب الحظ وصاحب الجاه وصاحب المنزلة. صاحب السمعة انا مالي لا ينفع هذا عند الله عز وجل. وانما الذي يفعل العمل الصالح. ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني ولا ينفع صاحب الحظ - [00:20:55](#)

هذا هذا ففزعوا الى السلاح وتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرجوا الاستقبال عليه الصلاة والسلام فنزل في بني عمر ابن عوف كانت منازلهم في قباء فمكث عندهم عشرة يوما اكثر من عشرة ايام وبقي عنده واسس المسجد الذي هو مسجد قباء - [00:21:15](#)

لا يصلي فيه او يصلي معهم المسلمون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفونه. لا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام ولا لانهم لم يتبرعون هو فين لا يميزون بينه وبين ابي بكر؟ وكان المبكر هو الذي يستقبل الناس - [00:21:55](#) واجبا قائما يشغل الناس فلما خرج الحرارة عندما ردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المضلل الذي اتى بالظل يجعله وان المضلل هو رسول الله الذي يجعل عليه الظل الذي يضل عليه بالكون او الشيء الذي يقيه في الحرام - [00:22:25](#)

عرفوا عرف من لم يعرف رسول الله عرفه بفتنة ابي بكر لان ابي بكر كان يخدمه وهذا من الخطبة اللي هي وعناية به رضي الله عنها وارضاه ثم انه ذهب بعد بضعة - [00:22:55](#)

يوما الى المدينة حتى منزل في مكان مسجده وقال هذا ان شاء الله وكان مكان والمكان الذي قد وسمي ليجعل مكانا لنشر التمر. وانما يفرط وعندما يصرم ويجب يجعل في هذا المكان الذي يسمى وكان يصلي فيه جماعة من المسلمين يصلون في هذا المكان - [00:23:15](#)

فسأل به عن سفیان عن من يملك من مكان ودل على غلامين من الاشرار فقال انه يريد ان يشتري منهم ليحمله مقينا وقالوا انهم يتركونه لله عز وجل ويعمونه انه مسجدا فابى ان يقبله عليه الصلاة والسلام. وقضى على ان يدفع الثمن معه - [00:23:55](#)

منهم رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعيان مسجده ومعه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وهو يقول ربنا هذا ابر ربنا يحملون على اكتافهم الطيبين والذي الحجارة ويأتون بها ليؤسسوا المسجد وليبنوا المسجد - [00:24:25](#)

وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام يأتي المعركة ويقول هذا الكلام الذير احتمال يعني كونهم يحملون على اسيادهم الذي بينى لا حامل خيبر يعني هو ما يحمل منه ما يقبل منها من الطعام هذا ابره ربنا هذا ابر - [00:25:15](#)

يا رب واظهر هذا العام الذي هو بناء المساجد. الذي هو امن عن اللبن من اجل بناء المساجد. هذا هو المذهب هذا قال ما انشده رسول الله عليه الصلاة والسلام من هذا البيت الذي قد قيل من قبل ثم يقول ابو هريرة - [00:25:45](#)

رحمه الله انه لم يبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انجب البك من غير هذه الابيات. الابيات لو لم يبلغنا انه يعني غير هذه الابيات وهذا عن ما بلغه عن ما وصل اليه - [00:26:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخلق يأتي بهذا البيت فالرسول صلى الله عليه وسلم اول عمل قام به لما غسل المدينة انه بنى هذا المسجد وكان منزله قريب من منزل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

وكان من بني النجار من اخوان جده عبدالمطلب فنزل ضيفا على اقواله من بني نجار وكان منزله في ابي ايوب اللباني رضي الله عنه وارضاه المسلم عن هيك الرسول صلى الله عليه وسلم الا يكون في مكان - [00:27:05](#)

اعلم رسول الله عليه الصلاة والسلام وطلب منه ان يتحول الى مكان اعلى. يريد ان يكون هو تحيا رسول الله عليه الصلاة والسلام والا يكون فالح عليه واقر. صلى الله عليه وسلم. قال قال - [00:27:55](#)

والله لو حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ان اراد المدينة فقلت لابي اعجب بشيء ارضقه - [00:28:15](#)

الا لما قيل قال فشق فيه ففعلت فشق فسميت ذات النفاقين وقال ابن عباس اسماء ذات نطاق وقال الهجرة وهي الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة عندما اراد ان يغادر المدينة - [00:28:35](#)

ان خير المعاد شهرة الذي يسمع للمناقق ويتخذ للمسافر ثم انها لم تجد فأخذت امامها بوسطها النطاق الذي قطع بها الجراب الذي فيه زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ابي بكر عندما اراد الذهاب الى - [00:29:05](#)

اذا وهذا فيه وان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الاسباب. حمل معه الشيخ وشد بهذه القطعة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وانها لهذه النطاقين ويقال النفاق وحبينا محبة من الشام قال حدثنا عنبر قال حدثنا شعبان ابي اسحاق قال سمعت رضي الله عنه قال - [00:29:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فشهد حتى رضيت رضي الله عنه ايضا يتعلق - [00:30:35](#)

احوال النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة وانه لما كان في الطريق لحقه سراققة بن مالك بن جحش عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فسافر خرج بالارض ثم طلب منهم ان يدعوا الله ان يدع ابنه ويدعو الله له ثم لا يغرمهم - [00:31:05](#)

ادع الله الامر اخرعا فخرج من الارض الى ثم اتفق معه على ما اتفقوا عليه وهو ان يرجع وان لا يخبر عنهم. ثم في حديث البراء ان

النبي صلى الله عليه وسلم عقيدة - [00:31:25](#)

فوجد راعيا معه غنم. شئ من من الحديث ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شرب ورأى ابو بكر بكون الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ وشرب حقيقه من هذا اللبن ومن هذا الحديث الذي روايات انه وضع عليه شيئا من المال - [00:31:55](#)

الذي كان في الاجابة التي قال نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر رضي الله عنه حتى رضيت قال فيه ما كان عليه رضي الله عنه وارضاه من خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

والعناية بامرته وهذا شرف اكرم الله تعالى به ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اربعة الذي كان رفيقه في هذه الرحلة من مكة الى المدينة والذي سماه الله عز وجل صاحب رسول الله - [00:32:45](#)

في كتاب الله عز وجل حيث قال الله عز وجل الا فصوموا فقد اخافوا الله اذا خدعو الذين كفروا ثاني اثنين هما في الغار اذ يقول لصاحبه جل وعلا رضي الله عنها انها - [00:33:05](#)

عنده مشاكل نعم معلى اعرفكم بانى قد آآ تمت مشكلة بيني وبينه وبعضهم يا شيخ وعمل لنا وعندها وعند وانا لا اشعر الاولاد الله اكبر هو يعني يقول يعني يا لهوي - [00:33:35](#)

انت عامل ايه عندما ها برافو عليك صوره هو يقول طيب الحديث الذي يقول عند الهوي الى السجود وما السجود به على قبره اقل ركبتيه دائما لكن هذا بعض العلماء يقول ان البعير اذا في رجليه وهذا الحديث يدل على خلاف ما قاله - [00:36:05](#)

قاله هؤلاء وان الركبتين تكون في اليدين. لان هنا بيدها حتى بلغت ركبتيه. يعني هنا صارت بيدي يعني معناه هذا يدل على ان تكون في اليدين. لانها ليست خاصة في في الرجلين. ها - [00:38:05](#)

على اليدين من قال ان العلماء بان رجليه لان وهذا الحديث دليل عليه. اذا قلنا اذا قلنا يبرق كما يبرق البعير وليضع لان العير كما هو معلوم اول شئ على كفتيه من جديد - [00:38:25](#)

يعني ليست بيديك ولكن وهذا حديث نعم نعم هو الهيئة التي يعني يمنع منها هي الاية التي فيها الهبوط الشديد ليس لهم اما يدل على والقضية نعم ايوا نعم هو في كلام ولكن يعني يدل على انه متقدم في - [00:39:15](#)

وهو ولكن في شئ يجري على وليس على حد لان الحديث قال يدل على انه في حديث بشرى كل الذين ينظروا مع مجاملة وبصرى مما رجح اليهود نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

محمد صلى الله عليه وسلم واما اذا كان قال لانه ايضا صدم عن المبلغ ما تقولوش ليه المتقدم لان المؤذن نقول مثل ما يقول المؤذن في الاقامة وتقول الدعاء طريقة الصلاة الابراهيمية - [00:42:15](#)

اللهم صلي على سيدنا محمد. الطريقة الكاملة هي الصلاة الابراهيمية. الحمد لله الى قوله نعم كلام صحابي اذا كان في امر لذا قال له اما اذا كان الامور الجهادية التي - [00:43:55](#)

نعم الحمد لله شكرا عليه المتوافرة ليس عليه يوم عاشوراء هي موجود منها صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يخالف يوم عاشوراء وانه يعني دخل يعني - [00:44:55](#)

فنقول وان الشهر دخل يوم سبعة هذا اليوم وغدا ثم طلع الشعر يعني يكون كاملا ان اليوم يطيل الاهتمام لكنه يعتبر الاسلام وحده ثم يعني ارجو يعني في مقام الجمعة - [00:46:45](#)

الذي مضى ناقص انه اثنان العزة نقل اذا يعني اخرجها اجمل بان يعود الى نجوم سواء عليكم الجمعة امر اليقين انه مثل ما قال في شعبان عن الجوال غير شيخ - [00:48:06](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اللهم ان هذا عن محمد هذا يعني يعني يضحى عنه من يضحى عنه هل يجوز مثل هذا اذا اراد في نفسه العمرة وهنا يجوز ان يسمى من - [00:52:40](#)

عمل له الزبيب عمله اذا كان يضحى عن غيره. اربع ركعات هل يجوز النوافل فاذا وهذا انما يكون افضل بحق من صلى الفريضة صلى الله عليه وسلم لان لا لان هذا - [00:53:40](#)

ما صلى الامر حتى انه يذهب الى بيته ويصلي امامه ايش عندما يعني اترك الصلاة يا شيخ وان يعني ومشى بالنسبة يعني نهى عن

ها - 00:55:00